مفهوم النص وأقسامه ودلالاته ومنهجيته

مستل بحث

The Concept of the Text, its Divisions, Connotations, and Methodology

م.م نوال قاسم حمادي السعدي
Nawal Qassim Hamady Al-Sa'dy

أ.م.د. وليد عبد الجبار أحمد
Asst. Prof. Dr. Waleed Abduljabbar Ahmed
جامعة بغداد / كلية العلوم الاسلامية/ قسم أديان

- **تاريخ استلام البحث ٣١ / ٣ / ٢٠٢١ م**
- **تاريخ قبـــول النشر ١٩ / ٤ / ٢٠٢١ م**

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

أن النص دلالات كثيرة في اللغة العربية كالتحريك والتعيين والانتهاء وغيرها، والمعنى الأصلي للنص هو الاظهار. أن للنص الغربي وحدة دلالية مستقلة بذاتها. النصوص التوراتية خليط لما جاء به النبي موسى (عليه السلام) وما وصفه المؤلفين من نصوص على مدى قرون طويلة. أن دلالة النص أرشاد وتسديد وهي دلالة طبيعية. ينقسم النص الديني عند المسلمين الى نصوص قطعية وظنية الثبوت. ان الثابت بدلالة النص يثبت بواسطة اللغة ولا يشترط فيه ان يكون الباحث فقيهاً. المنهج استبيان حقائق من قبل الباحث وفق منهج علمي معين اما المنهجية فهي تبحث في الوسائل العلمية التي تعم كل العمليات المعرفية. من اليات فهم النص المقدس عند الغربيين الهيرمنيوطيقياً التي لعبت دوراً اساسياً في فهم النصوص الدينية وذلك بإيجاد مبادئ وقوانين للتفسير كي يكون منطقياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

يمثل النص الديني في الاسلام أهمية بالغة ليس لكونه نصاً مقدساً يمثل ارتباط السماء بالارض فحسب , وإنما لما يمثله من نمط معرفي تفرضها الضرورة الزمنية , ومن هذه الزاوية يمثل النص الديني أول تمايز بينه وبين الأشكال المعرفية التي تعارف عليها البشر فالطبيعة البشرية في التفكير لاتُرجع المعرفة لنص له حالة من الثبات والديمومة , لان النص تناسق ومتانة في الدلالة إلا انه محكوم فيصبح النص عندها معبراً عن المعرفة وليست منتجا لها في المعرفة البشرية عموماً يرتكز البناء النظري لأي توجه فلسفي على مجموعة من المبادئ بوصفها الاساس الذي تجتمع عنده الخطوط النظرية ولاترتبط هذه المبادئ بتعبير محدد يشكل نصاً ثابتاً , أما في التصور الاسلامي فترتكز المعرفة على النص ليس بوصفه مستنبطا للمعرفة فحسب بل ومنتجاً لها ايضاً.

المطلب الأول

مفهوم النص

أولاً : تعريف النص لغةً

لقد حددت المعاجم العربية القديمة معنى كلمة (النص)، وتبين من خلال هذه المعاجم أن العرب قد استعملوها باستعمالات متعددة :

ففي لسان العرب : النص (فعلُ الشيء، ونصُّ الحديث ينصهُ رفعهُ، وكل ما أظهر فقد نُصَّ وقال عمرو بن دينار : ما رأيت رجلاً أنص للحديث من الزهري، أي أرفع له وأشْد، ويقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه، وكذلك نصْصتهُ إليه، ونصت الظبيةُ جيدها : رفعتهُ...

والمنصة : ما تظهر عليه العروس لترى، ونصَّ المتاع نصاً أي جعل بعضه على بعض ونص الدابة ينصها نصاً : رفعها في السير... ونص كل شيء: منتهاه[١].

وفي القاموس المحيط نجد : نص ناقته : استخرج اقصى ما عندها من السير والشيء والحركة، ومنه فلان نص أنفه غضباً، الشيء أظهره [٢]، النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء واستقصاه.

ويقال أنتصيت الشيء بمعنى أخترته [٣].

وفي تاج العروس ((أصْل النص : رَفعُك للشيء. وأظهاره فهو من الرفع والظهور ومنه المنصة... نصّ الشيء نصاً : حَركهُ، النص الإسناد إلى الرئيس الأكبر والنصُ التوقيف والتعيين على شيء ما، وكل ذلك مجاز، ومن النص بمعنى الرّفع والظهور))[٤].

ويبسط من خلال التعاريف الانفة الذكر ان النص له دلالة كثيرة في اللغة العربية، كالتحريك والتعيين والانتهاء.....

والمعنى الأصلي للنص هو الإظهار، اما معنى النص عند لغوي الغرب فهو كل ما يرتبط، بالنسيج أو الاسياخ[٥]، وترتبط كلمة النسيج بعدة دلالات منها دقة التنظيم وبراعة الصنع، والجهد والقصد والكمال والاستواء[٦].

إن هذا الدلالة اللغوية للنص في اللغات أكثر ارتباطاً بحقيقة النص الاصطلاحية، على عكس الدلالة في اللغة العربية، التي تظهر بعيدة عن المعنى الاصطلاحي للنص [٧].

ثانياً : النص أصطلاحاً

يختلف معنى النص الاصطلاحي عند المسلمين العرب فقد قيل :

((وهو ما لا يحتمل إلا معنى واحداً أو ما لا يحتمل التأويل))[٨]. ويعرفه الجويني بقوله ((النص مالا يتطرق إلى فحواه أمكان التأويل.. كما قال "هو اللفظ المقيد يتطرق إليه التأويل))[٩]، ويرى مؤسس علم أصول الفقه الشافعي بأنه (المستغنى فيه بالتنزيل عن التأويل)[١٠]، وبأنه ((كل ما دل على معنى ولا يحتمل غيره)[١١]، ويقول السرخسي (النص فيما

يزداد وضوحا بقرينة تقترن من المتكلم ليست في اللفظ ما يوجب ذلك ظاهراً بدون تلك القرينة))[١٢]، وتكلم عنه المازري في كتابه الايضاح : بأنه الكلام التي تنطلق به العرب في معرض الإفادة، ويتميز بأنواع من النص الظاهر والمجمل المتفضل والمفهوم الخطاب والمحكم والمتشابه والمطلق والمقيد ولكل هذا باب يدعو به [١٣].

وفي الدراسات اللسانية المعاصرة أنه نسج ((فالنص نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض))[١٤].

ويبدو لي من خلال تلك التعاريف للنص بأنه دلالة تعطيها تراكيب الكلمات والجمل.

أما النص الاصطلاحي عند علماء وباحثي الغرب فهو دلالة لا تقبل التجزئة ويحقق دلالة ثقافية محددة وينقل دلالاتها كاملة [١٥]، وأنه تتابع مترابط من الجمل ويستنتج من ذلك أن الجملة بوضعها جزءاً صغيراً ترمز إلى النص ويمكن تحديد ذلك بوضع نقطة أو علامة استفهام، أو علامة تعجب، ثم يمكن بعد ذلك وضعها على أنها وحدة مستقلة وعلى هذا يكون النص مكون من عدة جمل أو عدة نصوص مما يؤدي إلى غموض النص أو انعدام الرابط[١٦]، ويرى البعض منهم ان النص انتاج منغلق على ذاته، ومستقل بدلالته وقد يكون جملة أو كتاباً بأكمله[١٧]، وهذا الانتاج اللغوي لا شك له وجهان، وجه اللفظ ووجه المعنى، ولا يمكن تعريف النص من خلال اللفظ فقط بل هناك من أعطى الأولوية للمعنى على اللفظية إِذْ يكون النص وحدة دلالية، وليست الجمل الا وسيلة يتحقق بها النص[١٨].

وأكد بذلك البعض بانه يرى (أن النص هو القول المكتفي بذاته والمكتمل في دلالته)[١٩] وبذلك يتبين أن النص الغربي وحدة دلالية مستقلة في ذاتها.

المطلب الثاني

تطور النص عبر التاريخ

ان أقدم نص ديني هو نص ديني هو نصوص الأهرام التي كانت موجودة في مصر القديمة في زمن الأسرتين الحاكمة الخامسة والسادسة (٢٤٥٠-٢٣٠٠) قبل الميلاد، إذ نحتت النصوص باللغة المصرية القديمة على جدران الأهرام والتوابيت الحجرية القديمة [٢٠]، في (أهرامات سقارة)[٢١]، كما أن هناك نصوص دينية نحتت على قبر الملك الأول (حيرام)[٢٢] في عام (٩٦٩- ٩٣٦ ق.م)[٢٣].

ويقترح أن الريجفدا (النصوص القانونية) الهندوسية التي كتبت بين ١٧٠٠-١٠٠ قبل الميلاد هي أقدم نص ديني مستعمل شفوياً حتى يومنا هذا [٢٤].

ويعتقد أيضاً ان اقدم نص ديني نصوص (ابستاق)[٢٥]، الزرداشتية التي كانت تنقل شفوياً لقرون طويلة، وتدعى أيضاً بالافيسا إذ وجدت مكتوبة باللغة الافيسية على ١٢٠٠٠ الف قطعة من جلود البقر أتلفت أغلبها نتيجة لمرور الزمن وبقيت ٣٨٠٠ الف كلمة منها وتقول بعض الروايات بقي منها ٣٤٥,٧٠ كلمة أي أربعة اضعاف ذلك [٢٦]، اما نصوص (التوراة)[٢٧]، فيجمع الكثير من الدارسين والمفكرين والعلماء من اليهود بأنها نصوص وضعها عدد من المؤلفين، وقد جمعت بالتدريج على مدى قرون عديدة[٢٨]، وفي رأي أخر هي نصوص مشتركة من عند الله تعالى كما يقولون، ((فجاء موسى وأخبر الشعب بجميع كلام الربَّ واحكامه فاجابه جميع الشعب بصوت واحد كل ما تكلم به الربّ نعمل به))[٢٩]، وموسى عليه السلام دونَّ التوراة قبل وفاته في القرن الثالث قبل الميلاد واعطاها لحاملي (تابوت العهد)[٣٠].

كما جاء (وكتب موسى هذه الشريعة وأعطاها لكهنة بني لاوي، حاملي تابوت عهد الرب وسائر شيوخ بني اسرائيل)[٣١].

ومن خلال ذلك يتضح حسب اعتقادهم. أن في كتاب التوراة رأيان أما لموسى (عليه السلام) أو من قبل عدد من المؤلفين [٣٢]، وقد اثبت العلماء المحققون منذ القرن السابع عشر أن التوراة الحالية تتكون من روايات عدة تعود إلى مصادر مختلفة، وهذا يعني أنها ليست نتاج كاتب واحد بل مجموعة من الكتاب، وهذا الأمر يقر به اصحاب اللاهوت أنفسهم [٣٣].

ويبدو لي من خلال استطلاعاتي ان النصوص التوراتية خليط لما جاء به النبي موسى (عليه السلام) وما وضعه المؤلفين من نصوص على مدى قرون طويلة والشاهد على ذلك قوله تعالى﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾[٣٤].

المطلب الثالث

أقسام النص ودلالاته

بعد ما بينا النص معناه اللغوي والاصطلاحي سأوضح في هذا المطلب دلالة النص ويكون كالأتي :

أولاً : دلالة النص في اللغة والاصطلاح :

الدلالة مصدر دّلهُ في معنى ارشده [٣٥]، وقيل دله على الشيء، يدُله دلاً، والدليل ما يستدل به، والدليل الدال على الطريق [٣٦]، وأن المعنى الذي تدور حوله مادة (دلل) هو الأرشاد والإبانة والتسديد بالإمارة أو يأتي علامة أخرى سواء كانت لفظية أو غير لفظية [٣٧].

ويتضح لي من خلال ما ورد أن دلالة النص ارشاد وتسديد وهي دلالة طبيعية لما يقتضيه الله سبحانه وتعالى للإنسان كما في قوله تعالى﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ﴾[٣٨].

الدلالة اصطلاحاً : عرف المسلمون الدلالة بتعريفات عدة فقيل هي اللفظ إذا أطلق فهم منه المعنى من كان عالماً بوضعه له [٣٩].

وقيل الدلالة الشيء الذي يلزم من فهمه فهم شيء آخر فالأول هو الدال والثاني يكون المدلول[٤٠]، ويرى الأصفهاني أن دلالة اللفظ عبارة عن كونه بحيث إذا سمع أو تخيل لاحظت النفس معناه [٤١]، وباعتبار ما ذكره النهانوي والجرجاني فأن (الدلالة : معنى منتزع من الدالة والمدلول، وينشأ من العلم بالدال العلم بالمدلول)[٤٢].

وقيل علم الدلالة بأنه [(العلم الذي يدرس المعنى، أو دراسة المعنى) أو (ذلك الفرع من علم اللغة الذي تناول نظرية المعنى)، أو (ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى)[٤٣]. وعرفها الأصوليون (أن يفهم نفس اللفظ ثبوت حكم الواقعة المنطوق بها، لواقعة اخرى غير مذكورة، لاشتراكها في معنى، يدرك العالم)][٤٤].

من خلال تلك التعريفات يتبين لي الدلالة هي المعرفة أو الطريق لوصول إلى حكم معين يراد معرفته والوصول إليه.

كما في قوله تعالى ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [٤٥]. وقوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾[٤٦].

ثانياً : أقسام النص الديني

ينقسم النص الديني عند المسلمين إلى قسمين اساسيين أحدهما يمثله الوحي وينقسم بدوره إلى قسمين : القرآن الكريم والسنة المطهرة اما القسم الثاني فيتمثل في اجتهادات علماء المسلمين إلى نصوص (قطعية)[٤٧]، ونصوص (ظنية)[٤٨]، والنصوص القطعية المتمثلة بالقرآن الكريم والسنة النبوية وتكون قطعية على مستوى الثبوت اما على مستوى الدلالة فمنها القطعي والظني التي يجوز فيها الاجتهاد وهي كالأتي :

١. النصوص القطعية الثبوت الظنية الدلالة.

أن النصوص القطعية الثبوت تتمثل في نصوص القرآن الكريم والأحاديث المتواترة فإذا كانت النصوص تحمل أكثر من معنى فهي بذلك محل للاجتهاد فيه للبحث عن معرفة المعنى المراد فهمه من النص، وقوة دلالته على المعنى والنص، يكون أما عاماً أو مطلقاً، ويدل كل منها على عدة معاني، فإما أن تكون عن طريق العبارة أو الاشارة أو المنطوق والمفهوم وغير ذلك [٤٩].

٢. النصوص الظنية الثبوت الظنية الدلالة :

تتمثل في الاحاديث المشهورة، وأحاديث الاحاد، التي تثبيت بطريق الظن، وتكون محلاً للاجتهاد، وان كانت قطعية الدلالة، فبعضهم يثبت عنده الحديث ويطمئن إليه، ويثبت الحكم فيه، وبعضهم لا يثبت فيرفض الاجتهاد والاخذ به [٥٠]، ويبدو هذه النصوص الظنية الثبوت غالباً ما تكون ظنية الدلالة والظنية تعني احتمالها لاكثر من معنى قد يثبت صحتها وقد لا يثبت، كقوله تعالى ﴿إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾ [٥١]، وقوله تعالى ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُوا اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [٥٢]

٣. ما لا نص فيه ولا اجماع

أن القضايا التي لم يرد فيها النص أصلاً، ولم يقع عليها اجماع، تجب على العلماء المجتهدين ان يحثوا عن حكمها في الادلة العقلية التي اقرها الشرع، كالقياس والاستحسان والاستهجان وغيرها من ادلة الاحكام [٥٣].

ثانياً : شروط دلالة النص المسلمين

١. أن يكون المعنى الثابت بواسطة اللغة

والثابت بمعنى ما ثبت بمعنى النص لغة لا اجتهاداً ولا استنباطاً، والثوابت بدلالة النص أنواع هي :

- الثابت بدلالة النص يثبت بمعنى النص وبهذا تخرج العبارة والاشارة تثبتان بنظم النص، عين اللفظ، اما دلالة النص فتثبت بمعنى النص لا بذاته والمقصود بمعنى النص أب بواسطة الغير.
- الثابت بدلالة النص يثبت بمعنى النص لغة، وبهذا يخرج اقتضاء النص لأن اقتضاء النص ثابت بمعنى النص شرعاً، أي بواسطة الشرع لصدق المتكلم.
- الثابت بدلالة النص يثبت بواسطة اللغة لا اجتهاداً ولا استنباطاً، وبهذا يخرج (القياس)[٥٤] الأصولي، وأن اساس القياس الاجتهاد والنظر [٥٥].

٢. دلالة النص شرعت قبل شرع القياس.

لما كان الثابت بمعنى النص بهذا يعني أنه نزل ينزل النص ولكن تأخر الفهم بانشغاله في النص بخلاف القياس فالفرع لم يكن ثابتاً لذلك اعطي الفرع حكم الاصل [٥٦].

٣. تعرف على الحكم لكل عالم باللغة.

فلا يشترط في الذين يبحثون عن الثابت بدلالة النص ان يكون فقيهاً أو مجتهداً بل يكفي ان يكون من أهل اللغة لذا قد لا يكون مسلماً أصلاً، وعليه فدلالة النص قطعية أي أن الثابت بدلالة النص يثبت بواسطة اللغة ولا يشترط فيه ان يكون الباحث فقيهاً أو مجتهداً [٥٧].

ومن أدلة الثوابت قوله تعالى﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾[٥٨].

المطلب الرابع

منهجية النص وآلياته

أولاً : التعريف بالمنهجية لغةً واصطلاحاً

في البداية لابد من التفريق بين المنهج والمنهجية

١) **المنهج لغة** : هو الطريق الواضح ويقال نهج فلان الأمر نهجاً، أي أبانه وأوضحه، ونهج الطريق : سلكهً ويقال، أنهج الطريق : وضحَ واستبان، وصار نهجاً واضحاً بفتح الميم وكسرها – هو المنهج والمنهاج : أي الطريق الواضح المستقيم [٥٩].

ويتبين من خلال ذلك هو التوضيح والاستبيان إذ قال في محكم كتابه العزيز ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾[٦٠].

وورد عن ابن عباس (رض الله عنه) (لم يمت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) حتى تركنا على طريقٍ ناهجةٌ)[٦١].

٢) **المنهج اصطلاحاً** : (تعددت تعريفات المنهج من الناحية الاصطلاحية، فقيل: هو خطوات منظمة ويتخذها الباحث لمعالجة مسألة أو أكثر، ويتبعها للوصول إلى نتيجة)[٦٢].

ومن تعريفاته أيضاً بأنه (مجموعة المواد الدراسية المقررات اللازمة للتأهيل في مجال دراسي معين، مثل منهج الرياضيات، ومنهج اللغات، ومنهج التربية الاجتماعية، ومنهج العلوم وغيرها)[٦٣].

وكذلك هو الجانب التطبيقي لنظرية البحث عند الباحث والتي تختلف بحسب طبيعة النظرية نفسها والمجال، والتي تتمثل فيه الغاية من تطبيقها، فهو الطريقة التي يتبعها المتعدي للوصول إلى غاية حسب نظرية معينة [٦٤].

ويبدو لي أنه استبيان حقائق من قبل الباحث وفق منهج علمي معين.

أما المنهجية : هي العلم الذي يدرس كيفية بناء المناهج واختيارها وتشغيلها وتعديلها ونقضها واعادة بنائها، ويبحث في كلياتها ومسلماتها وأطرها العامة فهي أدوات للتفكير وجمع

الحقائق [٦٥]، وعلى ذلك فالمنهج أخص من المنهجية لأن فهم المنهجية في النسق المعرفي التفسري لا يمكن أن يتحقق من دون تحديد المناهج المختلفة وتحليها، فقد تكون هناك مناهج أخرى مهمة تسهم في تطوير المنهجية الحديثة [٦٦].

ويبدو لي المنهجية لا تتلبس بالخصوصيات وانما وظيفتها البحث في الوسائل العلمية التي تعم كل العمليات المعرفية التي تؤدي للوصول إلى الاطمئنان، إذ هي قضية رئيسة في بناء أي نسق معرفي،

ثانياً : علاقة المنهج بالنص الديني

تنقسم البحوث المتعلقة بالنص المقدس إلى ثلاثة أقسام وهي كالاتي [٦٧] :

١- البحث الاستنباطي للفهم : وهو ما يزاوله العلماء باعتباره نوعاً من المعرفة المتعلقة بالموضوع الخارجي فالاستنباط هنا بالمعنى الفقهي لا المنطقي، أي هو عبارة عن استعمال المعنى من النص الديني، كالذي يمارسه رجال العلوم الإسلامية، ويمكن ان تدرج ضمنه القواعد والنظريات الاصولية التي تنطبق على عمليات الفهم كما يمارسها علوم اصول الفقه وغيره من العلوم الدينية.

٢- البحث التاريخي للفهم : وهو معنى بتطورات الفهم عبر السنين وما يعتري هذا الفهم من حالات الرضى والجمود عبر التاريخ فتجري متابعة حالاته الثابتة والمتغيرة، فيما يرتبط بالفهم المتغير يمكن ان تدرس الحالات المتعلقة بقضايا القيم والاحكام، ومقارنة ذلك قديماً وحديثاً طبقاً للتأثير المتولد عن تطورات الواقع وتحولاته.

٣- البحث الطريقي للفهم : وهو معنى بمعرفة مناهج الفهم والقواعد التي يعتمد عليها والقوانين التي تتحكم فيه.

ويشغل المنهج في مجالات العلوم الانسانية أهمية خاصية واستثنائية إذا به انيطت وظيفة التعامل مع الظواهر والوقائع والتجزئة، والتحليل، والتركيب، والجمع، وبالتالي الوصول إلى النتائج المعرفية المطلوبة.. والتي من المفترض ان تنطبق على الاديان.

لما للمنهج في هذا المجال دور في الكشف عن مراد الباري تعالى ولما يشمل عليه النص الديني من تعاليم تحقق السعادة للبشر في الدارين، ما يجعل العلاقة بين المنهج والنص الديني لدى الباحث مساوية للعلاقة بين المسلك والحقيقة لدى العارف[٦٨].

ثالثاً : آليات قراءة النص

لابد من التعبير بين المفاهيم التي لها علاقة بقراءة النص (الديني) وفهمه وهناك نصوص عدة منها النص الظاهر والباطن والتأويل والتفسير وما إلى ذلك وقد اعتاد العلماء التعامل مع نوعين من القراءة، أحدهما يعبر عن حمل النص على معناه البين والظاهر، والاخر يطلقون عليه التأويل وهو حمل النص على غير ظاهره، وبالتالي لا توجد إلية أخرى غير هاتين الاليتين لقراءة النص[٦٩]، وبذلك يمكن تقسيم مستوى القراءة إلى نوعين من الآليات:

١) آليات المرحلة الأولى (الاشارة)

لفهم معنى النص الظاهر هناك ثلاثة عناصر ضمنية يتأثر بعضها بالبعض الاخر، ولها علاقة بتحديد وصياغة هذه الظاهرة، وتطلق على كل من تلك العناصر بالظهور اللفظي والسياق والمجال، وكذلك هناك عنصر أخر يطلق عليه القبليات المعرفية التي لها دور فعال في تحديد معنى ذلك الظاهر.

ولدى الاصوليين الظهور اللفظي هو عبارة عن حمل اللفظ على الحقيقة وعلامتها التبادر والمقصود به انسياب المعنى إلى الذهن مباشرة عند قراءة اللفظ أو سماعه وان التبادر في حمل اللفظ على المعنى يختلف من شخص لآخر.

وقد يتبادر المعنى من لفظة (العلم) أو لفظة (العلماء) الواردتين في القرآن الكريم بذلك المتداول لدى علوم الطبيعية[٧٠] مثلما يتبادر في قوله تعالى﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا﴾[٧١].

أما العنصر الثاني من السياق فله الدور المنبه في تبادر المعنى والظهور اللفظي سواء بالنسبة للحقيقة أو المجاز فأنه له دوراً مماثلاً في تحديد المعنى الذي يخص الحقيقة أو المجاز فأنه له دوراً مماثلاً في تحديد المعنى الذي يخص الحقيقة أو المجاز بتجلياتها المختلفة فقد يحمل اللفظ ضمن سياق الجانب الحسي لحقيقة اللفظ، كما قد يحمل اللفظ ضمن سياق أخر على جانب معنوي لمعنى تلك الحقيقة[٧٢]، فقد يتبادر في الكلام معنى الميزان بأنه المحسوس لكن عندما يقرأ قوله تعالى في المحكم العزيز ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ﴾[٧٣] وقوله تعالى ﴿ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ﴾[٧٤]، فأنه لا يتبادر لنا هذا الميزان وانما شيء آخر استناداً إلى السياق والألفاظ الآخرى.

٢) اليات المرحلة الثانية (التفسير)

إذ يختص بإيضاح كيفية العلاقات اللفظية التي يتضمنها النص، وأن تبيان الكيفية التفسيرية يستند إلى حضور نوعين من العلاقة المتخيلة للارتباط اللفظي نطلق على احدهما العلاقة المفهومية، وعلى الأخر العلاقة المصداقية، اما العلاقة المصداقية تعبر عن طبيعة ما تدل عليه المعاني اللفظية من حيث الوجود الخارجي، وعليه لا غنى للتفسير عن ايضاح هاتين العلاقتين [٧٥].

وكما في الآية الكريمة﴿ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ ﴾ [٧٦] وقوله تعالى:﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾[٧٧]، ففي مثل هذه الآيات تبدو العلاقتان المفهومية والمصداقية الأمر الذي يستدعي الكشف عما تحاجه أي منهما من التفسير.

ولعنصر المجال ظهوراً بحسب الحقيقة أو المجاز مثلما يلفظ ظهوراً بحسب ذلك، وعلامة هذا الظهور هو التبادر في كلا الامرين سواء أكان التبادر يشير إلى المعنى المجالي الحقيقي كما تبديه الفاظ النص وسياقها، أو يشير إلى المجال المجازي والرمزية الظاهرة في

النص ففي كلا الحاليين نطلق عليه الظهور المجالي [٧٨] كقوله تعالى﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴾[٧٩] إذ لا نعرف بالضبط ما يراد من النص لكن ندرك المجال الذي يتحدث عنه النص.

ومن خلال ذلك يتبين أن ظاهر النص يتضمن ظهور لفظي وظهور مجالي وهناك عدة أنواع للظهور اللفظي منها الحقيقي والمجازي ولا شك ان هذه الصفات تشير إلى ظاهرة النص من دون تفسيره.

ومن آليات فهم النص المقدس عند الغربيين الهرمنوطيقا إذ تأتي هذه الكلمة من الفعل اليوناني Hermereueir [٨٠]، ويعني يفسر، والاسم Hermeneia ويعني تفسير وكلهما يتعلق (بالآله هرمس)[٨١] (Hermes) رسول (الهة الاولمب)[٨٢].

والهرمينوطيقا تعني تفسير الكتاب وظهور هذه النظرية بعد عملية الاطلاع البروتستاني عندما ارادوا تفسير الكتاب المقدس من دون الحاجة الى سلطة الكنيسة[٨٣]. وبالنظر الى تعدد التفسيرات.

في النصوص فقد الحت الحاجة الى تأسيس مبادئ ومعايير للتفسير الصحيح، واعترت المشروع الهرمنيوطيقي تبدلات واسعة من حيث المجال والمحتوى لذا بقي مفهوم الهرمنيوطيقا محتفظاً باشارته الاولى بوصفه في التأويل وعلمه [٨٤].

ومن خلال ذلك يبدو ان التفاسير المتعددة قد تؤدي الى سوء فهم متعدد، لذا اصبح من الضروري ايجاد مبادئ وقوانين للتفسير كي يكون منطقياً، ومن هنا لعبت الهرمنيوطيقا دوراً مهماً كوسيلة اساسية لفهم النصوص الدينية التي سأبينها لاحقاً بشكل مفصل.

الخاتمة

في ضوء استقراء النصوص الدينية استخلصنا ان للنص دلالات عديدة في اللغة العربية منها التحريك والتعيين والانتهاء وغيرها، والمعنى الاصلي للاظهار هو النص وينقسم النص الديني عند المسلمين الى نصوص عدة تثبت بدلالة النص بواسطة اللغة وتنقسم بذلك الى قسمين نصوص قطعية ونصوص ظنية، والمنهج استبيان حقائق من قبل الباحث وفق منهج علمي معين أما المنهجية فهي تبحث في الرسائل العلمية التي تعم كل العمليات المعرفية، وان فهم النص المقدس عند الغربيين أدى دوراً أساسياً في فهم النصوص الدينية بإيجاد مبادئ وقوانين للتفسير كي تكون منطقية.

الهوامش

(١) يُنظر لسان العرب لأبن منظور جمال الدين ، محمد بن مكرم (ت٧١٢) دار صادر ، بيروت – لبنان، ٧/ ٩٧-٩٨ .

(٢) يُنظر قاموس المحيط ، محمد بن يعقوب ، الفيروز أبادي (ت٨١٧ هـ)، تحقيق مكتبة التراث في مؤسسة الرسالة ، باشراف محمد نعيم العرقسوسي ، الناشر مؤسسة الرسالة ، ط٦، دمشق ، ١٩٩٨، ص٦٣٢ .

(٣) يُنظر مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥ هـ)تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ٣٦٥/٥ .

(٤) تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى ، الزبيدي تحقيق ، د. حسين النصار، الناشر : مطبعة حكومة الكويت ، ط٢١، ١٩٦٩م ، ١٨٠/١٨.

(٥) الاسياخ المظفرة: يُعدّ هذا المصطلح الى ما تعنيه كلمة ان النسيج في المجال المادي الصناعي وقد نتج عنها اشتقاقات لا تخرج عن هذا المعنى الأصلي، ثم نقل هذا المعنى الى النص الذي عد نسجاً من الكلمات وهي مأخوذة من الفعل اللاتيني الذي يعني نسج أو جدل. يُنظر مدخل إلى علم اللغة النصي ، فولفاتيج هاينة ، ترجمة فالح بن تشيب، جامعة الملك سعود، دار الفجر ١٩٩٩ ، ص٤

(٦) يُنظر تحليل الخطاب الادبي وقضايا النص، عبد القادر شرشار ، الناشر اتحاد كتاب العرب، ٢٠٠٦، ص١٧.

(٧) يُنظر مفهوم النص ، نصر حامد أبو زيد ، الناشر ، مؤمنون بلا حدود ، ط١، لبنان- بيروت، ٢٠١٧، ص١٨ .

(٨) شرح الاصول من علم الاصول ، محمد بن صالح العثميين ، دار ابن الجوزي ، ط٤، ١٤٣٥، ص٣٧٢، ويُنظر المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، ط٤ ، القاهرة – مصر ، ٢٠٠٤ ، ٢، ص٩٢٦ .

(٩) البرهان في أصول الفقه ، ركن الدين أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني (ت٤٧٨هـ)، تحقيق، صلاح بن عويضة، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت ١٤١٨هأ ، ١٩٩٧م، ١٥٠/١ .

(١٠) الرسالة ١٢ الأمام المطلبي محمد بن أدريس الشافعي، (ت٢٠٤هـ)،، تحقيق ، أحمد محمد شاكر ، الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، ص١٢٨ .

(١١) نهاية السول شرح مناهج الاصول ، ابو محمد جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن ، (ت٧٧٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط١، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٠م، ٩١/١.

(١٢) أصول السرخسي ، أحمد بن ابي سهل السرخسي (ت٤٨٣هـ)، تحقيق ، ابو الوفا الافغاني، دار المعرفة، بيروت ، لبنان، ١٣٧٢هـ ، ١٦٤/١ .

(١٣) يُنظر ايضاح المحصول من برهان الاصول ، محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي، المازري، (ت٥٣٦هـ) ، تحقيق ، د، عمار طالبي ، دار العرب الإسلامي، تونس، ص٣٠٥.

(١٤) يُنظر نسيج النص ، الازهر زناد، الناشر المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط١، ١٩٩٣، ص١٢.

(١٥) يُنظر بلاغة الخطاب وعلم النص، صلاح فضل، عالم المعرفة، سلسلة كتب يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت ، عدد١٦٤، ١٩٩٢م ، ص٢١٦ .

(١٦) يُنظر ، مجلة النص ، عبد الحق مجيطنه ، العدد ٢٢، ديسمبر ٢٠١٧م، ص١٥٣.

(١٧) يُنظر النص الغائب، محمد عزام، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠١، ص١٦.

(١٨) يُنظر لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطابة ، محمد خطابي، دار المركز الثقافي العربي ، ط١ ، بيروت ، ١٩٩١، ص١٣ .

(١٩) بلاغة الخطاب وعلم النص، صلاح فضل، ص٢١٣. .

(٢٠) يُنظر الموسوعة العربية الميسرة ، متون الأهرام ، مجموعة العلماء ، والباحثين، الناشر المكتبة العصرية، صيداً، بيروت، ط ١، ١٤٣١هـ ، ٢٠١٠م، ص٣٠١٨، ويُنظر اهرام مصر ، ادواردز ، ترجمة مصطفى احمد عثمان ، الناشر : الهيئة المصرية العامة ،ط٢ ، ١٩٩٧ ، ص٣١ .

(٢١) أهرامات سقارة ، وهو أول هرم بني في مصر خلال القرن ٢٧ قبل الميلاد ودفن فيه الفرعون زوسر، يُنظر أهرام مصر ص٥١ ، ٦٧.

(٢٢) حيرام : ملك فينيقي استمرت فترة حكمه من ٩٦٩ وحتى ٩٣٦ ق.م ، وذكر في التوراة وأخذ الحكم عن أبيه ابي بعل وخلال حكمه اصبحت فينيقيا المدينة الأولى في السلطة والعز ، يُنظر . موقع المعرفة/ ، حيرام الاول https:// www. Marrfa. org

(٢٣) يُنظر المدن الفينيقية تاريخ لبنان القديم ، محمد بيومي ، مهران ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٤، ص٧٤ .
(٢٤) يُنظر موقع نصوص مقدسة https: // Wikipeda , org/ wili
(٢٥) ابستاق : هو كتاب الرسول زردشت الذي يعد الكتاب المقدس لدى اتباع الديانة الزرادشتية ، يُنظر موقع نصوص مقدسة نقلاً من مصدر
Languagel, material culture and Ethicity, walter ,de 1960, George Erosy , The Indo- Avyansde Acient south , Asia
(٢٦) يُنظر موقع نصوص مقدسة .
(٢٧) التوراة : تعني الشريعة والتعليم والتوجيه وترمز للاسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس، يُنظر الكتب التاريخية في العهد القديم ، معهد البحوث والدراسات العربية، مراد كامل ، القاهرة ، ١٩٦٨، ص٥، ويُنظر الكتاب المقدس والقرآن الكريم والعلم ، موريس بوكاي ، مراجعة وتقديم الدكتور منذر الحايك ، دار الصفحات ، سوريا ، دمشق ، ٢٠١٥م، ص٣٠-٣١.
(٢٨) يُنظر المصدر نفسه .
(٢٩) الخروج ٢٤: ٤ .
(٣٠) تابوت العهد : صندوق صنعه موسى بأمر الله تعالى ، طوله ذراعان ونصف وعرضه ذراع ونصف وارتفاعه ذراع ونصف، وكان مصنوعاً من الخشب السنط ومغطى بصفائح ذهب نقي، من الداخل ومن الخارج ويحيط براسه أكليل من ذهب فوقه غطاء من ذهب نقي ، وفوق كل طرف من الغطاء كروبان من ذهب ويضلل الغطاء على جانبي التابوت، وكان في التابوت الوعاء وعصا هارون ، ولوحا العهد، وكان عليهما وصايا الله العشر المكتوبة بأصبع الله (خروج ٢٥: ١٦) ثم وضع بجانبه كتاب التوراة (تثنية ٣١:٢٦ ومن ثم يسمى التابوت أحياناً تابوت الشهادة (خروج ٢٥ : ١٦) ، يُنظر موقع تعالم الكتاب المقدس.
(٣١) التثنية ٣١ : ٩ .
(٣٢) يُنظر : دراسات في الاديان اليهودية والنصرانية ، سعود عبد العزيز خلف الرياض: مكتبة اضواء السلف ، ط١ ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م : ص٦١ ، ٨٩ .
ويُنظر مدخل دراسة التوراة ، محمد علي البار ، دمشق : دار القلم دمشق ، دار الشامية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠ م ، ص١٣ .
(٣٣) يُنظر مقارنة الاديان ، محمد أحمد الخطيب ، الاردن، دار الميسرة ، ٢٠٠٧م ، ص٩٦، ٩٧.
(٣٤) سورة الأنعام : الأية ٩١ .
(٣٥) يُنظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، اسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ، لبنان ، بيروت ،١٩٩٩م ، ١٦٩٨/٤.
(٣٦) يُنظر لسان العرب ، ٢٤٩/١١ .
(٣٧) يُنظر دلالة السياق ، ردة الله بن ردة بن طيف الله الطلحي ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ ، ص٢٧ .
(٣٨) سورة سبأ : الآية : ١٤ .
(٣٩) يُنظر البحر المحيط في أصول الفقه ، لبدر الدين الزركشي ، تحقيق لجنة من علماء الأزهر ، دار الكتبي ، ط٣، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٥م، ٦٨/٢ .
(٤٠) يُنظر : شرح الكوكب المنير ، لابن النجار ، تحقيق الدكتور محمد الزحيلي، ودكتور محمد الزحيلي ، ودكتور نزيه حماد، مكتبة العبيكان، ط٢، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م ، ١/ص١٢٥.
(٤١) يُنظر : بيان المختصر وشرح مختص ابن حاجب، شمس الدين محمود بن عبد الرحمن الاصفهاني، تحقيق د. علي جمعة، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ط١ ، القاهرة، ١٤٠٩هـ، ٢٠٠٤هـ ، ١٢٠/١ .
(٤٢) البحث الدلالي في المجمعات الفقهية المتخصصة ، دلدار غفور حمد أمين، دار دجلة، ط١، الاردن، ٢٠١٤م ، ص١٣٢ .
(٤٣) علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ، دار علم الكتب ، ط١، القاهرة ، ١٩٨٥م ، ص١١ .
(٤٤) المناهج الأصولية ، فتحي الدريني، الخن مصطفى ، مؤسسة الرسالة ، ط٣، بيروت – لبنان ١٤٣٤هـ ، ٢٠١٣م ، ٢٤٨ .
(٤٥) سورة سبأ : الآية: ٧ .
(٤٦) سورة الصف : الآية : ١٠ .

(٤٧) النصوص القطعية : (هو الحكم القبلي الجازم) القطعي والظني في الثبوت والدلالة، محمد معاذ مصطفى الخن، دار الكلم ، ط١، ١٤٢٨هـ ، ٢٠٠٧م ، ص٥٨.
(٤٨) النصوص الظنية : تجويز أمرين أحدهما أقوى من الاخر أو تجويز امرين أحدهما اضن من الاخر ، يُنظر شرح اللمع، أبو اسحاق إبراهيم الشيرازي (ت٤٤٦هـ) تحقيق عبد المجيد تركي ، دار الغرب الإسلامي ، ط١، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م ١٥٠/١ ،ويُنظر شرح الورقات للجويني ، تأليف أبو الفركاح الشافعي ، تحقيق سارة شافي ، دار البشائر، ٢٠٠١، ص٢٢٩ .
(٤٩) يُنظر الوجيز في أصول الفقه الإسلامي ، محمد مصطفى الزحيلي، الناشر دار الخير للطباعة والنشر، ط٢، سوريا ، دمشق ، ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٦م ، ٣٧٤/٢
(٥٠) يُنظر الوجيز في اصول الفقه الإسلامي ، ٣٧٥/٢ .
(٥١) سورة الجاثية : الآية : ٣٢ .
(٥٢) سورة البقرة :الآية : ٢٤٩ .
(٥٣) يُنظر الوجيز في أصول الفقه ، ٢/ ٣٧٥ .
(٥٤) القياس : هو (حمل معلوم على معلوم في اثبات حكم لهما أو نفيه عنهما بأمر يجمع بينهما من حكم أو صفه)، البرهان في اصول الفقه، ٥/٢ . وقواطع الادلة في الاصول ، السمعاني، ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار المروزي (ت٤٨٩هـ)، تحقيق : محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت ، لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٩م، ٦٩/٢.
(٥٥) بنظر : كشف الاسرار، علاء الدين البخاري، عبد العزيز بن احمد بن محمد (ت٧٣٠هـ)، تحقيق محمد البغدادي ، دار الكتب العربي ، ٧٣/١ .

(٣) يُنظر : كشف الاسرار ، ١/ ٧٤، ويُنظر اصول الشاشي ، نظام الدين ابو علي احمد بن محمد، الشاشي (ت٣٤٤هـ)، ضبطه، وصححه عبدالله محمد الخليلي ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١ ، ٢٠٠٣م – ١٤٢٤هـ ، ص٦٨-٦٩ .
(٥٧) يُنظر المصدر نفسه
(٥٨) سورة الاسراء : الآية : ٢٣ .
(٥٩) يُنظر لسان العرب ٣٣٢/٢ ، والمعجم الوسيط ، ٢/ ٩٥٧ .
(٦٠) سورة المائدة : الأية : ٤٨ .
(٦١) غريب الحديث ، ابو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي المتوفى (٣٨٨هـ)، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج الحديث عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر : دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٢ هـ ، ١٩٨٢م ، ٤١/٢.
(٦٢) معجم مصطلحات المنطق، جعفر باقر الحسيني ، دار الاعتصام للطباعة والنشر، ط١، ص٣١٦.
(٦٣) المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، محسن علي عطية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،ط١، عمان ١٤٣٤هـ ، ٢٠١٣م، ص٢٢ .
(٦٤) يُنظر منهج المتكلمين في فهم النص القرآني ، ستار جبر حمود، الناشر المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية العتبة العباسية المقدسة ، ط١، ١٤٣٨هـ ، ٢٠١٧م ، ص١٨ .
(٦٥) يُنظر : مجلة قضايا المنهجية في العلوم الإسلامية والاجتماعية، د. نصر محمد عارف ، المعهد العالي للفكر الإسلامي، العدد ١٢ ، ط١ ، القاهرة ١٤١٧هـ ، ١٩٩٦م ، ص٨.
(٦٦) أصول الفقه ، الشيخ محمد رضا المظفر ، منشورات الحوزة العلمية ، قم ، ط٤، ١٣٧٠هـ، ٣١/١ .
(٦٧) يُنظر منطق فهم النص، يحيى محمد ، دار البيضاء ، ٢٠١٠م ، ص١١.
(٦٨) يُنظر مقاربات في فهم الدين ، حبيب فياض، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، بيروت، ط١ ، ٢٠٠٨م، ص١٦ .
(٦٩) يُنظر المنخول من تعليقات الأصول، أبو حامد محمد بن الحسين بن محمد الغزالي، تحقيق: د. محمد حسن هينو، دار الفكر المعاصر، ط٣، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ص٢٤١ .
(٧٠) ينطق منطق فهم النص ، ص ١٧ .
(٧١) سورة فاطر : الآية : ٢٨ .
(٧٢) يُنظر منطق فهم النص، ص١٨ .
(٧٣) سورة الأنبياء : الآية : ٤٧ .

(٧٤) سورة الحديد : الآية : ٢٥ .
(٧٥) يُنظر منطق فهم النص ، ص٢٥ .
(٧٦) سورة القصص : الآية : ٢٥ .
(٧٧) سورة البقرة ، الآية : ٦٧ .
(٧٨) يُنظر منطق ، فهم النص ٢٥-٢٦ .
(٧٩) سورة طه : الآية : ٥
(٨٠) يُنظر مجلة قضايا إسلامية معاصرة ، تطور الهرمنوطيقا اللاهوتية، ويرنرج جنيرود ، تصدر عن دراسات فلسفة الدين / رأيس التحرير ، د. عبد الجبار الرفاعي ، العدد ٥٩، ٦٠ ، بغداد ، ١٤٣٥هـ ، ٢٠١٤م، ص٦٤.
(٨١) الاله هرمس : رسول الالهة لدى اليونان ، الذي وكل إليه نقل الرسائل بين الهة اولمب والبشر ، وتوجب على هرمس أن يكون ملماً باللغة الالهة، فضلاً عن لغة البشر التي وقعت لهم الرسالة ، يُنظر : فهم الفهم مدخل إلى الهرمينوطيقا، د. عادل مصطفى، رؤية النشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٧م ، ٢٦ ،٢٧ .
(٨٢) الهة أولمب : هي ألهة اليونان قديماً وسميت بهذا الاسم نسبة إلى جبل اولمب الذي يعد أعلى جبل في اليونان ، إذا كان الثلج يكلل ذراه في اغلب فصول السنة مما جعله مقدساً، يُنظر، تاريخ الحضارات القديمة ، طه باقر ، الناشر : بيت الوراق ، ط١ ، ٣٦٨/١ .
(٨٣) يُنظر فهم الفهم مدخل إلى الهرمينوطيقا، ص٦٨ .
(٨٤) يُنظر المصدر نفسه .

المصادر

- القرآن الكريم
- الكتاب المقدس
- التوراة

- أصول السرخسي ، أحمد بن ابي سهل السرخسي (ت٤٨٣هـ)، تحقيق ، ابو الوفا الافغاني، دار المعرفة، بيروت ، لبنان، ١٣٧٢هـ .
- uṣūl al-Sarakhsī, Aḥmad ibn Abī Sahl al-Sarakhsī (t483h), taḥqīq, Abū al-Wafā al-Afghānī, Dār al-Ma'rifah, Bayrūt, Lubnān, 1372h.
- اصول الشاشي ، نظام الدين ابو علي احمد بن محمد، الشاشي (ت٣٤٤هـ)، ضبطه، وصححه عبدالله محمد الخليلي ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١ ، ٢٠٠٣م – ١٤٢٤هـ.
- .uṣūl al-Shāshī, Niẓām al-Dīn Abū 'Alī Aḥmad ibn Muḥammad, al-Shāshī (t344h), ḍabaṭahu, wa-ṣaḥḥaḥahu Allāh Muḥammad al-Khalīlī, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, Lubnān, Ṭ1, 2003m – 1424h.
- أصول الفقه ، الشيخ محمد رضا المظفر ، منشورات الحوزة العلمية ، قم ، ط٤، ١٣٧٠هـ.
- uṣūl al-fiqh, al-Shaykh Muḥammad Riḍā al-Muẓaffar, Manshūrāt al-Ḥawzah al-'Ilmīyah, Qum, ṭ4, 1370h.
- اهرام مصر ، ادواردز ، ترجمة مصطفى احمد عثمان ، الناشر : الهيئة المصرية العامة، ط٢ ، ١٩٩٧ .
- ahrām Miṣr, adwārdz, tarjamat Muṣṭafá Aḥmad 'Uthmān, al-Nāshir : al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-'Āmmah, ṭ2,

- أهرامات سقارة ، وهو أول هرم بني في مصر خلال القرن ٢٧ قبل الميلاد ودفن فيه الفرعون زوسر، يُنظر أهرام مصر .

- Ahrāmāt sqārh, wa-huwa awwal Haram Banī fī Miṣr khilāl al-qarn 27 qabla al-Mīlād wdfn fīhi al-fir'awn Zūsar, yunẓr Ahrām Miṣr.

- ايضاح المحصول من برهان الاصول ، محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي، المازري، (ت٥٣٦هـ) ، تحقيق ، د، عمار طالبي ، دار العرب الإسلامي، تونس.
- Īḍāḥ al-Maḥṣūl min Burhān al-uṣūl, Muḥammad ibn ‘Alī ibn ‘Umar ibn Muḥammad al-Tamīmī, al-Māzarī, (t536h), taḥqīq, D, ‘Ammār Ṭālibī, Dār al-‘Arab al-Islāmī, Tūnis .
- البحث الدلالي في المجمعات الفقهية المتخصصة ، دار غفور حمد أمين، دار دجلة، ط١، الاردن، ٢٠١٤م .
- al-Baḥth al-dalālī fī almjm‘āt al-fiqhīyah al-mutakhaṣṣiṣah, Dār Ghafūr Ḥamad Amīn, Dār Dijlah, Ṭ1, al-Urdun, 2014m.
- البحر المحيط في أصول الفقه ، لبدر الدين الزركشي ، تحقيق لجنة من علماء الأزهر ، دار الكتبي ، ط٣، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٥م.
- al-Baḥr al-muḥīṭ fī uṣūl al-fiqh, li-Badr al-Dīn al-Zarkashī, taḥqīq Lajnat min ‘ulamā’ al-Azhar, Dār al-Kutubī, ṭ3, 1424h, 2005m .
- البرهان في أصول الفقه ، ركن الدين أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني (ت٤٧٨هـ)، تحقيق، صلاح بن عويضة، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت ١٤١٨ه ، ١٩٩٧م .
- al-burhān fī uṣūl al-fiqh, Rukn al-Dīn Abū al-Ma‘ālī ‘Abd al-Malik ibn ‘Abd Allāh al-Juwaynī (t478h), taḥqīq, Ṣalāḥ ibn ‘Uwayḍah, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Ṭ1, Bayrūt 1418h, 1997m.
- بلاغة الخطاب وعلم النص، صلاح فضل، عالم المعرفة، سلسلة كتب يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت ، عدد١٦٤، ١٩٩٢م.
- Balāghat al-khiṭāb wa-‘ilm al-naṣṣ, Ṣalāḥ Faḍl, ‘Ālam al-Ma‘rifah, Silsilat kutub yuṣdiruhā al-Majlis al-Waṭanī lil-Thaqāfah wa-al-Funūn, al-Kuwayt, ‘dd164, 1992m.
- بيان المختصر وشرح مختص ابن حاجب، شمس الدين محمود بن عبد الرحمن الاصفهاني، تحقيق د. علي جمعة، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ط١ ، القاهرة، ١٤٠٩هـ، ٢٠٠٤هـ.

- bayān al-Mukhtaṣar wa-sharḥ mkhtṣ Ibn Ḥājib, Shams al-Dīn Maḥmūd ibn ‘Abd al-Raḥmān al-Iṣfahānī, taḥqīq D. ‘Alī Jum‘ah, Dār al-Salām lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, Ṭ1, al-Qāhirah, 1409H, 2004h.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى ، الزبيدي تحقيق ، د. حسين النصار، الناشر : مطبعة حكومة الكويت ، ط٢١، ١٩٦٩م.
- Tāj al-‘arūs min Jawāhir al-Qāmūs, Muḥammad Murtaḍá, al-Zubaydī taḥqīq, D. Ḥusayn al-Naṣṣār, al-Nāshir : Maṭba‘at Ḥukūmat al-Kuwayt, ṭ21, 1969m.
- تاريخ الحضارات القديمة ، طه باقر ، الناشر : بيت الوراق ، ط١ .
- Tārīkh al-ḥaḍārāt al-qadīmah, Ṭāhā Bāqir, al-Nāshir : Bayt al-Warrāq, Ṭ1.
- تحليل الخطاب الادبي وقضايا النص، عبد القادر شرشار ، الناشر اتحاد كتاب العرب، ٢٠٠٦.
- taḥlīl al-khiṭāb al-adabī wa-qaḍāyā al-naṣṣ, ‘Abd al-Qādir Sharshār, al-Nāshir Ittiḥād Kitāb al-‘Arab, 2006.
- دراسات في الاديان اليهودية والنصرانية ، سعود عبد العزيز خلف الرياض: مكتبة اضواء السلف ، ط١ ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م.
- Dirāsāt fī al-adyān al-Yahūdīyah wa-al-Naṣrānīyah, Sa‘ūd ‘Abd al-‘Azīz Khalaf al-Riyāḍ : Maktabat Aḍwā’ al-Salaf, Ṭ1, 1418h, 1997m .
- دلالة السياق ، ردة الله بن ردة بن طيف الله الطلحي ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ.

Dalālat al-siyāq, Riddah Allāh ibn Riddah ibn Ṭayf Allāh al-Ṭalḥī, Jāmi‘at Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah, 1423h.

- الرسالة ١٢ الإمام المطلبي محمد بن أدريس الشافعي، (ت٢٠٤هـ)،، تحقيق ، أحمد محمد شاكر ، الكتب العلمية ، بيروت ــلبنان.

32. al-Risālah 12 al-Imām al-Muṭṭalibī Muḥammad ibn Idrīs al-Shāfi‘ī, (t204h),, taḥqīq, Aḥmad Muḥammad Shākir, al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān.

- **شرح الاصول من علم الاصول ، محمد بن صالح العثميين ، دار ابن الجوزي ، ط٤، ١٤٣٥.**

33. sharḥ al-uṣūl min ‘ilm al-uṣūl, Muḥammad ibn Ṣāliḥ al‘thmyyn, Dār Ibn al-Jawzī, ṭ4, 1435.

- **شرح الكوكب المنير ، لابن النجار ، تحقيق الدكتور محمد الزحيلي، ودكتور محمد الزحيلي ، ودكتور نزيه حماد، مكتبة العبيكان، ط٢، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.**

34. sharḥ al-Kawkab al-munīr, li-Ibn al-Najjār, taḥqīq al-Duktūr Muḥammad al-Zuḥaylī, wa-duktūr Muḥammad al-Zuḥaylī, wa-duktūr Nazīh Ḥammād, Maktabat al-‘Ubaykān, ṭ2, 1418h, 1997m.

- **شرح اللمع، أبو اسحاق إبراهيم الشيرازي (ت٤٤٦هـ) تحقيق عبد المجيد تركي ، دار الغرب الإسلامي ، ط١، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م.**

35. sharḥ al-Luma‘, Abū Isḥāq Ibrāhīm al-Shīrāzī (t446h) taḥqīq ‘Abd al-Majīd Turkī, Dār al-Gharb al-Islāmī, Ṭ1, 1408h, 1988m.

- **شرح الورقات للجويني ، تأليف أبو الفركاح الشافعي ، تحقيق سارة شافي ، دار البشائر، ٢٠٠١.**

36. sharḥ al-Waraqāt lil-Juwaynī, ta’līf Abū al-Firkāḥ al-Shāfi‘ī, taḥqīq Sārah Shāfī, Dār al-Bashā’ir, 2001.

- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، اسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ، لبنان ، بيروت ،١٩٩٩م.**

al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah, Ismā‘īl ibn Ḥammād al-Jawharī, taḥqīq Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Aṭṭār, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, Lubnān, Bayrūt, 1999M.

- **علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ، دار علم الكتب ، ط١، القاهرة ، ١٩٨٥م ، ص١١ .**

'ilm al-dalālah, Aḥmad Mukhtār 'Umar, Dār 'ilm al-Kutub, Ṭ1, al-Qāhirah, 1985m, ṣ11.

- غريب الحديث ، ابو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي المتوفى (٣٨٨هـ)، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج الحديث عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر : دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٢ هـ ، ١٩٨٢م.

Gharīb al-ḥadīth, Abū Sulaymān Ḥamad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn al-khiṭāb al-Bustī al-ma'rūf bālkhṭāby al-mutawaffá (388h), taḥqīq : 'Abd al-Karīm Ibrāhīm al-Gharbāwī, kharraja al-ḥadīth 'Abd al-Qayyūm 'Abd Rabb al-Nabī, al-Nāshir : Dār al-Fikr, Dimashq, 1402 H, 1982m.

- فهم الفهم مدخل إلى الهرمينوطيقا، د. عادل مصطفى، رؤية النشر والتوزيع،ط١، ٢٠٠٧م .

fahm al-fahm madkhal ilá al-Harmīnūṭīqā, D. 'Ādil Muṣṭafá, ru'yah al-Nashr wa-al-Tawzī', Ṭ1, 2007m.

- قاموس المحيط ، محمد بن يعقوب ، الفيروز أبادي (ت٨١٧ هـ)، تحقيق مكتبة التراث في مؤسسة الرسالة ، باشراف محمد نعيم العرقسوسي ، الناشر مؤسسة الرسالة ، ط٦، دمشق ، ١٩٩٨.

Qāmūs al-muḥīṭ, Muḥammad ibn Ya'qūb, al-Fayrūz Abādī (t817 H), taḥqīq Maktabat al-Turāth fī Mu'assasat al-Risālah, bi-ishrāf Muḥammad Na'īm al'rqswsy, al-Nāshir Mu'assasat al-Risālah, ṭ6, Dimashq, 1998.

- القطعي والظني في الثبوت والدلالة، محمد معاذ مصطفى الخن، دار الكلم ، ط١، ١٤٢٨هـ ، ٢٠٠٧م .

al-Qaṭ'ī wa-al-ẓannī fī al-thubūt wa-al-dalālah, Muḥammad Mu'ādh Muṣṭafá al-Khinn, Dār al-Kalim, Ṭ1, 1428h, 2007m.

- قواطع الادلة في الاصول ، السمعاني، ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار المروزي (ت٤٨٩هـ)، تحقيق : محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت ، لبنان، ١٤١٨هـ١٩٩٩م.

qawāṭi' al-adillah fī al-uṣūl, al-Sam'ānī, Abū al-Muẓaffar Manṣūr ibn Muḥammad ibn 'Abd al-Jabbār al-Marwazī (t489h), taḥqīq :

Muḥammad Ḥasan al-Shāfi‘ī, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Ṭ1, Bayrūt, Lubnān, 1418h-1999m

- الكتاب المقدس والقرآن الكريم والعلم ، موريس بوكاي ، مراجعة وتقديم الدكتور منذر الحايك ، دار الصفحات ، سوريا ، دمشق ، ٢٠١٥م.

al-Kitāb al-Muqaddas wa-al-Qur’ān al-Karīm wa-al-‘ilm, Mūrīs bwkāy, murāja‘at wa-taqdīm al-Duktūr Mundhir al-Ḥāyik, Dār al-Ṣafaḥāt, Sūriyā, Dimashq, 2015m.

- الكتب التاريخية في العهد القديم ، معهد البحوث والدراسات العربية، مراد كامل ، القاهرة ، ١٩٦٨.

al-Kutub al-tārīkhīyah fī al-‘ahd al-qadīm, Ma‘had al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-‘Arabīyah, Murād Kāmil, al-Qāhirah, 1968.

- كشف الاسرار، علاء الدين البخاري، عبد العزيز بن احمد بن محمد (ت٧٣٠هـ)، تحقيق محمد البغدادي ، دار الكتب العربي .

Kashf al-asrār, ‘Alā’ al-Dīn al-Bukhārī, ‘Abd al-‘Azīz ibn Aḥmad ibn Muḥammad (t730h), taḥqīq Muḥammad al-Baghdādī, Dār al-Kutub al-‘Arabī.

- لسان العرب لأبن منظور جمال الدين ، محمد بن مكرم (ت٧١٢) دار صادر ، بيروت – لبنان.

Lisān al-‘Arab li-Ibn manẓūr Jamāl al-Dīn, Muḥammad ibn Mukarram (t712) Dār Ṣādir, Bayrūt – Lubnān.

- لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطابة ، محمد خطابي، دار المركز الثقافي العربي ، ط١ ، بيروت ، ١٩٩١.

Lisānīyāt al-naṣṣ madkhal ilá insijām al-khaṭābah, Muḥammad Khaṭṭābī, Dār al-Markaz al-Thaqāfī al-‘Arabī, Ṭ1, Bayrūt, 1991.

- مجلة النص ، عبد الحق مجيطنه ، العدد ٢٢، ديسمبر ٢٠١٧م.

Majallat al-naṣṣ, ‘Abd al-Ḥaqq mjyṭnh, al-‘adad 22, Dīsimbir 2017m.

- مجلة قضايا إسلامية معاصرة ، تطور الهرمنوطيقا اللاهوتية، ويرنرج جنيرود ، تصدر عن دراسات فلسفة الدين / رئيس التحرير ، د. عبد الجبار الرفاعي ، العدد ٥٩، ٦٠ ، بغداد ، ١٤٣٥هـ ، ٢٠١٤م.

Majallat Qaḍāyā Islāmīyah mu‘āṣirah, Taṭawwur alhrmnwṭyqā al-Lāhūtīyah, wyrnrj jnyrwd, taṣdur ‘an Dirāsāt Falsafat al-Dīn / ra’īs al-Taḥrīr, D. ‘Abd al-Jabbār al-Rifā‘ī, al-‘adad 59, 60, Baghdād, 1435h, 2014m.

- مجلة قضايا المنهجية في العلوم الإسلامية والاجتماعية، د. نصر محمد عارف ، المعهد العالي للفكر الإسلامي، العدد ١٢ ، ط١ ، القاهرة ١٤١٧هـ ، ١٩٩٦م .

Majallat Qaḍāyā al-manhajīyah fī al-‘Ulūm al-Islāmīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, D. Naṣr Muḥammad ‘Ārif, al-Ma‘had al-‘Ālī lil-Fikr al-Islāmī, al-‘adad 12, Ṭ1, al-Qāhirah 1417h, 1996m.

- مدخل إلى علم اللغة النصي ، فولفاتيج هاينة ، ترجمة فالح بن تشيب، جامعة الملك سعود، دار الفجر ١٩٩٩ .

madkhal ilá ‘ilm al-lughah al-naṣṣī, fwlfātyj hāynh, tarjamat Fāliḥ ibn tshyb, Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd, Dār al-Fajr 1999.

- مدخل دراسة التوراة ، محمد علي البار ، دمشق : دار القلم دمشق ، دار الشامية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠ م.

madkhal dirāsah al-Tawrāh, Muḥammad ‘Alī al-Bār, Dimashq : Dār al-Qalam Dimashq, Dār al-Shāmīyah, Bayrūt, Ṭ1, 1410h, 1990 M.

- المدن الفينيقية تاريخ لبنان القديم ، محمد بيومي ، مهران ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٤، ص٧٤ .

al-mudun al-Fīnīqīyah Tārīkh Lubnān al-qadīm, Muḥammad Bayyūmī, Mahrān, Dār al-Nahḍah al-‘Arabīyah, 1994, ṣ74.

- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، ط٤ ، القاهرة – مصر ، ٢٠٠٤.

al-Mu‘jam al-Wasīṭ, Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah, Maktabat al-Shurūq al-Dawlīyah, ṭ4, al-Qāhirah – Miṣr, 2004.

- معجم مصطلحات المنطق، جعفر باقر الحسيني ، دار الاعتصام للطباعة والنشر، ط١.

Mu‘jam muṣṭalaḥāt al-manṭiq, Ja‘far Bāqir al-Ḥusaynī, Dār al-I‘tiṣām lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, Ṭ1.

- مفهوم النص ، نصر حامد أبو زيد ، الناشر ، مؤمنون بلا حدود ، ط١، لبنان-بيروت، ٢٠١٧.

Mafhūm al-naṣṣ, Naṣr Ḥāmid Abū Zayd, al-Nāshir, Mu’minūn bi-lā ḥudūd, Ṭ1, lbnān-Bayrūt, 2017.

- مقاربات في فهم الدين ، حبيب فياض، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، بيروت، ط١ ، ٢٠٠٨م.

muqārabāt fī fahm al-Dīn, Ḥabīb Fayyāḍ, Markaz al-Ḥaḍārah li-Tanmiyat al-Fikr al-Islāmī, Bayrūt, Ṭ1, 2008M.

- مقارنة الاديان ، محمد أحمد الخطيب ، الاردن، دار الميسرة ، ٢٠٠٧م .

muqāranah al-adyān, Muḥammad Aḥmad al-Khaṭīb, al-Urdun, Dār al-muyassarah, 2007m.

- مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥ هـ)تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر.

Maqāyīs al-lughah, li-Abī al-Ḥusayn Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā (t395 H) taḥqīq : ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr.

- المناهج الأصولية ، فتحي الدريني، الخن مصطفى ، مؤسسة الرسالة ، ط٣، بيروت – لبنان ١٤٣٤هـ ، ٢٠١٣م .

al-Manāhij al-uṣūlīyah, Fatḥī al-Duraynī, al-Khinn Muṣṭafá, Mu’assasat al-Risālah, ṭ3, Bayrūt – Lubnān 1434h, 2013m.

- المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، محسن علي عطية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،ط١، عمان ١٤٣٤هـ ، ٢٠١٣م.

al-Manāhij al-ḥadīthah wa-ṭarā’iq al-tadrīs, Muḥsin ‘Alī ‘Aṭīyah, Dār al-Manāhij lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Ṭ1, ‘Ammān 1434h, 2013m.

- المنخول من تعليقات الأصول، أبو حامد محمد بن الحسين بن محمد الغزالي، تحقيق: د. محمد حسن هينو، دار الفكر المعاصر، ط٣، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

almnkhwl min ta‘līqāt al-uṣūl, Abū Ḥāmid Muḥammad ibn al-Ḥusayn ibn Muḥammad al-Ghazālī, taḥqīq : D. Muḥammad Ḥasan hynw, Dār al-Fikr al-mu‘āṣir, ṭ3, Bayrūt, 1419H-1998M.

- منطق فهم النص، يحيى محمد ، دار البيضاء ، ٢٠١٠م .

Manṭiq fahm al-naṣṣ, Yaḥyá Muḥammad, Dār al-Bayḍā', 2010m.

- منهج المتكلمين في فهم النص القرآني ، ستار جبر حمود، الناشر المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية العتبة العباسية المقدسة ، ط١، ١٤٣٨هـ ، ٢٠١٧م .

Manhaj al-mutakallimīn fī fahm al-naṣṣ al-Qur'ānī, Sattār Jabr Ḥammūd, al-Nāshir al-Markaz al-Islāmī lil-Dirāsāt al-Istirātījīyah al-'Atabah al-'Abbāsīyah al-Muqaddasah, Ṭ1, 1438h, 2017m.

- الموسوعة العربية الميسرة ، متون الأهرام ، مجموعة العلماء ، والباحثين، الناشر المكتبة العصرية، صيداً، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ ، ٢٠١٠م

al-Mawsū'ah al-'Arabīyah al-muyassarah, mutūn al-Ahrām, majmū'ah al-'ulamā', wa-al-bāḥithīn, al-Nāshir al-Maktabah al-'Aṣrīyah, ṣydan, Bayrūt, Ṭ1, 1431h, 2010m

- نسيج النص ، الازهر زناد، الناشر المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط١، ١٩٩٣.

Nasīj al-naṣṣ, al-Azhar Zinād, al-Nāshir al-Markaz al-Thaqāfī al-'Arabī, al-Dār al-Bayḍā', Bayrūt, Ṭ1, 1993.

- النص الغائب، محمد عزام، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠١، ص١٦.

al-naṣṣ al-ghā'ib, Muḥammad 'Azzām, Manshūrāt Ittiḥād al-Kitāb al-'Arab, Dimashq, 2001, ṣ16.

- نهاية السول شرح مناهج الاصول ، ابو محمد جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن ، (ت٧٧٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط١، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٠م.

nihāyat al-sūl sharḥ Manāhij al-uṣūl, Abū Muḥammad Jamāl al-Dīn 'Abd al-Raḥīm ibn al-Ḥasan, (t772h), Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt Lubnān, Ṭ1, 1420h, 1990m.

- الوجيز في أصول الفقه الإسلامي ، محمد مصطفى الزحيلي، الناشر دار الخير للطباعة والنشر، ط٢، سوريا ، دمشق ، ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٦م .

al-Wajīz fī uṣūl al-fiqh al-Islāmī, Muḥammad Muṣṭafá al-Zuḥaylī, al-Nāshir Dār al-Khayr lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr, ṭ2, Sūriyā, Dimashq, 1427h, 2006m.

- https:// www. Marrfa. org
- https: // Wikipeda , org/ wiliموقع نصوص مقدسة
- Languagel, material culture and Ethicity, walter ,de 1960, George Erosy , The Indo- Avyansde Acient south , Asia

Abstract

The Concept of the Text, its Divisions, Connotations, and Methodology

The text has many connotations in the Arabic language, such as vowel points, designation, completion, etc., and the original meaning of the text is to show. The Western text has its owen independent semantic unit .The biblical texts are a mixture of what was reported by the Prophet Moses (peace be upon him) and what the authors described in terms of texts over many centuries.The meaning of the text is guidance and payment, and it is a natural connotation. The religious text for Muslims is divided into peremptory texts that are national proof. The evidence for the meaning of the text is proven by language, and it is not required that the researcher be a jurist. The approach is a factual questionnaire by the researcher according to a specific scientific approach. As for the methodology, it searches for the scientific means that pervade all cognitive processes. One of the mechanisms for understanding the sacred text of Westerners is hermeneutics, which played a fundamental role in understanding religious texts by creating principles and laws for interpretation so that it is logical.

number Supplement 71

3 Rabi al-awwal 1444 AH

29 Sptember 2022 AD